مدير مكتب الإعلام بالعاصمة عدن هدى الكازمي في لقاء خاص مع «الأمناء»:

يجب تعزيز دور الإعلام الجنوبي والنهوض به وبكوادره

نطالب بتعزيز هوية الجنوب الإعلامية والثقافية

هناك جهات تحاول تعزيز اليمننة في الجنوب وسنتصدى لها

مكتب الإعلام وكوادره تعرضا لتهميش ممنهج وآن الأوان ليستعيد مكانته

«الأمناء» لقاء/ ياسر الشبوطي:

يعد مكتب الإعلام في العاصمة الجنوبية عدن أحد أهم المنشآت والمؤسسات الإعلامية الرسمية والسيادية الهامة في الجنوب، باعتباره كان يمثل، في عهد ما قبل الوحدة، وزارة الإعلام لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، والذي تعرض كغيره من القطاعات والمؤسسات الوطنية في الجنوب لعملية التهميش الممنهجة والمقصودة لتعطيل أداء دوره الإعلامي وشل فاعليته الاقتصادية الصناعية والوطنية الناجحة في الجنوب بهدف تجهيل وتسطيح الوعي المجتمعي الجنوبي وإبعاده عن قضيته السياسية والحقوقية العادلة، ألا وهي استعادة دولة الجنوبية المنشودة والمشروعة، فضلا عن تحجيم وتهميش الكثير من المنشآت والمؤسسات الجنوبية القوية والفاعلة والتي كان يحسب لها على المستوى الإقليمي والعربي والدولي.

وللوقوف على دور ونشاط مكتب الإعلام بالعاصمة عدن وأهم الصعوبات التي يواجهها ومهامه الحالية وخططه المستقبلية أجرت «الأمناء» لقاء مع الأستاذة الإعلامية هدى ناصر أحمد الكازمي، مدير مكتب الإعلام بالعاصمة عدن.

وقالت الكازمي: «أولا أشكر صحيفة «الأمناء» على تكرمها للنزول إلى مكتب الإعلام بعدن وتلمس همومه ومشاكله لاهتمامها بالشأن الإعلامي. وبالنسبة لسؤالكم أقول: الجميع يعلم أن مكتب الإعلام بالعاصمة عدن وكل موظفيه وكوادره الصحفية قد تعرض لعملية تهميش ممنهجة مقصودة خلال الفترات السابقة وقد آن الأوان لمكتب الإعلام بالعاصمة عدن أن يستعيد دوره ومكانته ونشاطه الإعلامي ووظائفه الهامة ويؤدي رسالته الإعلامية على أكمل وجه بما يعزز من مكانة هذا الصرح الإعلامي الكبير ويمكنه من تأدية دوره الرقابي والمهني».

وأضافت: «أما بالنسبة للمعوقات التي تواجه المرفق فإنها كثيرة ولا شك، إلا أنه يحدونا الأمل الكبير على تجاوزها والتغلب عليها من خلال تعاون كل كوادر وموظفي وموظفات مكتب الإعلام بعدن وفروعه في المديريات، فنحن بمفردنا لا نستطيع أن نحقق شيئا ما لم يكن هناك تعاون جماعي لانتشال الأوضاع الصعبة التي يعاني منها هذا المرفق الإعلامي».

وحول الخطط المستقبلية لتفعيل نشاط هذا المرفق تابعت الكازمي: «قمنا حاليا بالتنسيق مع قيادة المحافظة ممثلة بالأستاذ أحمد حامد لملس - محافظ العاصمة عدن - وتواصلنا مع وزارة الإعلام ممثلة بالأستاذ صالح الحميدي - وكيل وزارة الإعلام - بوضع الحلول السريعة والعاجلة لوضعية المرفق المتهالكة وتوفير البديل المناسب للمرفق، وتم الاتفاق معهم على استبداله بوكالة أنباء عدن (السابقة) الكائن بمديرية التواهي أو إيجاد بدائل أخرى، وقد أكد لنا الأخ وكيل وزارة الإعلام صالح الحميدي بمتابعة هذا الموضوع بشكل جدي مع الأخ وزير الإعلام معمر الإرياني أو د.معين عبدالملك، رئيس حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال، لمعالجة هذا الموضوع، وأيضا لدينا خطط سريعة ومستعجلة لتفعيل دور فروع مكاتبنا في المديريات للقيام بدورها الإعلامي المطلوب وتفعيل نشاطها وذلك للتخفيف على ديوان مكتب إعلام عدن المكتظ بالموظفين والإعلاميين من ذوي الخبرات الإعلامية التي يجب الاستفادة منها وتنشيطها بما يخدم ويعزز دور مكتب الإعلام بالعاصمة عدن وممارسة وظائفه الإعلامية المختلفة، وسيتم فتح مكاتب في المديريات بالتنسيق مع السلطات المحلية في عموم مديريات العاصمة عدن».

وفيما يتعلق بدور مكتب إعلام عدن الرقابي والإشرافي على كل ما ينشر ويذاع ويبث في الوسائل المختلفة التي تصدر بالعاصمة عدن أكدت بالقول: «لدينا في مكتب إدارة الصحافة والمطبوعات، وهي المعنية بمنح التراخيص بالموجب القانوني (قانون الصحافة والمطبوعات لعام 90م) المعمول به حتى الآن، لإصدار الصحف والنشرات والدوريات الشهرية والنصف شهرية وإلزامها وتحديدا ناشريها بإيداع ما لا يقل عن عشر نسخ إلى خمس نسخ من كل عدد لها، والعمل على توقيف بعض الصحف الصادرة بالعاصمة عدن في حال مخالفتها لقانون الصحافة والمطبوعات، وذلك بالتنسيق مع نيابة الصحافة والمطبوعات والعمل على تغريمها وتوقيف صدورها إذا تطلب الأمر».

وفيما يتصل بعلاقة مكتب إعلام عدن بالسلطات المحلية سواء بالمحافظة أو المديريات أوضح مدير عام مكتب الإعلام بالعاصمة عدن أن «هناك تنسيق دائم ومستمر معهم لتسهيل مهام فروع مكاتبنا في المديريات للقيام بوظائفها الإعلامية المطلوبة».

صراع الهوية

وأكملت: «أود التأكيد على أن الصراع الإعلامي والثقافي يعد جزءا أساسيا من الصراع السياسي، ولذلك نطالب ومن على هذا المنبر الإعلامي (الأمناء) بضرورة تعزيز الهوية الإعلامية والثقافية الجنوبية».

مشيرة إلى أن: «هناك جهات تحاول تعزيز اليمننة في الجنوب غير أن مكتب الإعلام بالعاصمة عدن وبكافة فروعه في المديريات سيعمل وبكل قوة على تعزيز الهوية الجنوبية». حد قولها.

وأضافت أن «من يسيطر على الإعلام والثقافة سيسطر حتمًا على الشعوب». مؤكدة في ذات الوقت «تعزيز دور الإعلام الجنوبي والنهوض به وبكوادره لتعزيز الهوية الجنوبية وأننا عند مستوى الثقة بكل كواردنا الصحفية والإعلامية لإنجاز هذه المهام».

واختتم حديثها لـ«الأمناء» بالقول: «كما لا يفوتني أن أشكر الأستاذ أحمد حامد لملس، محافظ العاصمة عدن، على الثقة التي منحتمونا إياها في قيادة مكتب إعلام العاصمة عدن.. تلك المهمة الجسيمة التي استلمناها في ظل ظروف في غاية التعقيد، آملين أن نكون عند مستوى الثقة التي منحت لنا ومنها نستمد العزيمة لتجاوز كثير من الإشكاليات التي تواجهنا، ونشكر أيضا صحيفتكم على إتاحتها الفرصة لنا للحديث عن هذه القضايا الهامة، كما أثمن جهود كل الموظفين وكوادر مكتب الإعلام بعدن على تعاونهم معي والذي من خلالهم وبهم سنعمل معا على النهوض بأوضاع مكتب الإعلام بالعاصمة عدن».